التاريخ:
٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وسط خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

التاريخ:
٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وسط خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا اتجاهًا مقلقًا لتصاعد الحرائق البرية وخسارة كبيرة في غطاء الأشجار، حسبما تشير البيانات الأخيرة. يُعد الحادث الأخير في كوينزلاند، أستراليا، مع تقرير واحد عن تنبيه حريق في 21 أكتوبر 2024، تذكيرًا صارخًا بالمعركة المستمرة للبلاد ضد هذه التحديات البيئية.

لقد شهد غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 42 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 2.50 مليون هكتار على مر السنين. ومن الجدير بالذكر أن التغيير الصافي في غطاء الأشجار كان سلبيًا، حيث تجاوزت الخسائر المكاسب بأكثر من 900,000 هكتار، مما يعادل انخفاضًا في غطاء الأشجار بنسبة 1.03٪.

كانت الحرائق البرية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث كانت مسؤولة عن نسبة كبيرة من المساحة الإجمالية المتأثرة. وكان تأثير هذه الحرائق عميقًا، حيث ساهمت في انبعاثات كربونية كبيرة وتدهور المناظر الطبيعية الأسترالية. كما لعبت عوامل أخرى مثل الغابات والزراعة المتنقلة والتحضر أدوارًا في هذا الانخفاض، ولكن بدرجة أقل.

أظهر الاتجاه على مر السنين زيادة مقلقة في كل من تواتر وشدة الحرائق البرية، حيث شهدت السنوات الأكثر حدة خسارة في غطاء الأشجار بالملايين من الهكتارات وانبعاثات كربونية مرتفعة بالتبعية. كانت السنوات 2019 و2020 مدمرة بشكل خاص، حيث شكلت الحرائق البرية الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار.

تشكل هذه الحالة المستمرة تهديدًا خطيرًا للتنوع البيولوجي والمناخ والنظم البيئية في أستراليا. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على مواطن الحياة البرية فحسب، بل يؤثر أيضًا على المناخ من خلال تقليل القدرة على امتصاص الكربون للغابات. مع استمرار مواجهة أستراليا لهذه العقبات البيئية، يصبح الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لإدارة وتخفيف حوادث الحرائق البرية وفقدان غطاء الأشجار أكثر إلحاحًا.

Google
Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies